

هاجد ساويح

المهشم



٢٠١٦

الزاوية – ماجد ساوي

alzaweyah.atwebpages.com

المملكة العربية السعودية
٩٢٣٨- ابو فراس الحمداني
الصالحية - عرعر
٤١٨٢-٧٢٢٤١

alzaweyah@gmail.com

المهشم

ماجد ساوي

على عين الرحمة غشاوة
والطاعنون في العشق
يحاولون استشارة .. قيثارة
وأنا المتخيل في أوراق هاجر
سارة تغسل فمها من الحديث
وتهب قلمها لكتابة الفراغ
وتبيع اسنانها للجواري
بعدما أنجبت هاجر هاويل
آثرت غيرة المدينة على برود الهجرة
وطوقت الخير بالدم المراق هناك
إلى أين تريدين قذف صدري
إلى أي زورٍ ستتركيني
للأكاذيب الفاجرة
للخلوات الميتة
للنبال الماهرة ؟
في أي حرب لا ترحم .. سترمينني ؟
قاتلت وجه الجوزاء
وأصبت المرارة بالسكر

والسكّر بالغفوة
لكي تبقي في عيني
لكي تظلليني نفيت اعترافي بالأرض
حتى أدوق طعم جبالك
سكنت (جزيرة الغول)
وهذا الكائن المخضب بالصفات الخضر
يركن في هيكل وثير
لا يبرح جلده
يرخي أهداب سيفه الخائر
والطريدة الناضجة
يعجبها طعمه المر !!
الكائن المهشم
نثرته كلمة من ثلاثة أحرف
والجادة الحبلى
تتهياً لفراسة القدر
ولا اختيارات هنا
ليس هنالك خذلان أكثر في هذا القيد
أعانت الجوهرة كسرهما الجميل
على نرفه ، وحنفه
المشهد المنزوي في شباكها
يقرأ مفاصل من الحديد
فهرسته الكتابة المخذولة
أرخت عباؤها عليه ، عذراء
ومكنت منه صدر الشرق

أنا إن بقيت
ستحكم السنبلة السهوب كلها
سيجرح فمي شوك الاستغفار
وزهر المعصية الذي لا يثوب لرشده
سيذوب في رؤياي
المشهد يكتب
ولا يقرأ خريفه هنا
سقطت في فمه عصفورة
يناديه عشٌ يتسع لكل حراسه
الكائن المنقوش على بوابة البرد
عائق تراب الجسر الوحيد
وألقي جداره على الفجر
ومداد الحسرة لا يتكلم
ثابت الشقوق ابدا

هل من مزيد

ماجد ساوي

تواقد قلبُ

ما تواقد منه مُوقدُهُ

وأوقد ليلٍ ُ .. شاعرا

قد كان يوقدُهُ

وضع الحب .. أوزاره

تقياَت اللغات الكلمات

وتقياَت الكلمات المعاني

وتقياَت المعاني الدلالات

لم تعد بعض الأسرار

من الأسرار

يدون السرطان

الفتك بالأنسجة

خلايا الموت : أفعى وثعبان

قالت وقال

وقيل ما قد قيل

غادري ..

أو لا تغادري

لكن لاتعدي بالجنة

المقذوف في النار

المعلق رأسه

في قبة الضياع

يسأله عن الجسد؟

فيسأله الجسد

لمن هذا الرأس؟

لمن هذه القطعة

وهذه القطعة

هذه اليدُ .. لمن؟

وهذه الأشلاء

ليلهائلٍ

سرمديّ أبديّ

ليلالقتلى

ليلئ الأسرى

ليلالمساجين .. والجياع

الفتوى : الهوى ينقص ويزيد

المظلمة : لا ظالم ولا مظلوم

الشيطان: طيب القلب

الجحيم : تستعر

بدأت الإبادة

الجهات : هل من مزيد؟

إن تغدري

فكم من قتيل سجود

وإن تتجدي

فبطن الأرض ثغرٌ

وإن تتهمي

فحرف كيف .. قبر ُ
والذي مضى
قد مضى وليس يعود
والذاكرة ثقب
وفي كل اللغات
تواقد قلبُ ..
ما تواقد قلبُ موقده
وأنشد جمراً .. شاعرا
شعرا لموقده
" لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من العاشقين "

ليس للناس ذنوب
ماجد ساوي

ليس للناس ذنوب
وللشاعر ذنب واحد
ذنب الشاعر قلبه

قلب الشاعر ..
فيه رصاصة
لسان الشاعر مقطوع
روح الشاعر سلبية
حياة الشاعر قتيلة
أو بالأحرى
الشاعر بلا حياة

كتابة الشاعر تمحى
ورود الشاعر ترمى
هدايا الشاعر تنسى
حب الشاعر ..
حب الشاعر ..
حسنا تذكرت
الشاعر لا يجب

الشاعر مخادع

الشاعر كاذب

الشاعر سارق

الشاعر قاطع طريق

لربما دعت أم على ابنه

فقالته :

رب إجعله شاعرا

رب رحمتك

فإني شاعر

فريضة الخروج

ماجد ساوي

(أ)

أخرجي من الأرض ِ

طينة .. من الريح

معجونة .. بالورد !

غضة ..

أغض ..

من كل .. غض

(ب)

أخرجي

سيفا ... يقتل الغزاة

أخرجي

رمحا يشقتني

نصفين

ويقسم الأثر الدامي

على قبائل ... اللغة

على عشائر النبض !!

(ج)

لا تجلسي هكذ

كالطواحين

كالسجون

كالأصنام

كالمعابد

(د)

لا تقفي هكذ

كالسنايل اليابسة

كالأبار المحروقة

كالمقابر المنبوثة

كالنخل الميت

(د)

أخرجي

أخرجي

يعود النعام العربي

في السهول

وتعود الغزلان

وتزهو البادية... بيتا بيتا

ويعم الخير ُ

وجه الأرض !!

(هـ)

أخرجي

فالخروج الآن

يا (غادة النساء)

فرض ُ فرض

(و)

أخرجي

فالخروج الآن

فرض ُ عليين

علينا

فرض

آسف

ماجد ساوي

آسف

لقد مضى وقت طويل

ولم أعد .. أتذكر

غريبٌ علي .. هذا الوجه

وهذه العيون

للأسف لا أعرفك

ولم أعد .. أتذكر !!

لقد محوت كل شيء

محوت الرسائل جميع

وما كتبتك لك

في ذلك الدفتر

ومن الذاكرة

محوت الذكريات

الكلمات .. المشاهد .. العبارات

والقيتنظرة أخيرة

على إسمك ِ

قبل أن يتبخر

ولو رأيتك صدفة

لما عرفتكَ ِ

كيف لي .. أن أعرفك ِ .. ؟

لقد أنتهيت ِ

منذ وقت ِ طويل

انتهيت ِ

انتهيت ِ

وأقل المحضر .. !!

وداع
ماجد ساوي

(أ)

وداعٌ
في صالة الإستقبال !
وجنازة مهيبة
وقبرٌ مشرفٌ
لصاحب الجلالة
المسافر إلى العدم
الراحل إلى التيه
منذ آلاف السنين
ولا يزال !!

(ب)

الرحلات القادمة
رحلاتٌ مغادرة
والمغادرات .. قادمات
ولا تدري
من الحقيقية ؟
أنت .. أم الحقيقية !!
لا تدري
من الذي يسافر
أهم البشر !؟

أم المحطات

(ج)

في هذه الرحلة ..

الرحلة اليتيمة !

لا يهْمُ من يودعُ من

ولامن يستقبلُ من

ولا رقم المقعد

ولا تهم أبدا

قائمة الأسماء

(د)

في هذه الرحلة

الرحلة العقيمة !!

وجهتي .. إلى الغرب

ووجهتكِ .. إلى الشرق

لهذا

فهو محض عبث

وجنون صرف

الحديث عن اللقاء !

رسالة
ماجد ساوي

إقراي
أو لا تقراي
فلم أعد أعبأ بالكتابة
لم أعد أعبأ
إن كنت ِ تنامين
إن كنت ِ تسهرين
إني وجدتك ِ غاباتِ
فاقت بظلمها
هذه الغاية
لم أعد أسأل عنك ِ
ولم تعد تعنيني
الإجابة

ثرثرة
ماجد ساوي

وبعدما ألقى الشاعرُ

حوته

واغتال البحر

ُ درعه

وترجل البستان

بعدما رمت الكتفُ

ِ راس الضعف

ُ وألغتِ الساعةُ

أجراسها

ُ وأعتقت الليلةُ

حراسها

وكان

ُ ماهو كائنُ

منذ أن كان

ما كان

بعدما قال

.. قيّد ..

جيدٌ ..

وسمعتِ الأفاقُ

أنينِ ثغرِ

و إيمان

إشترى طفلُ

قلما

و دفنرا

وذهب إلى المدرسة

المقصوفة

قبل الآن !!

تعبتُ

ماجد ساوي

تعبتُ

من القصائد

وما عدت- بعد اليوم -

والحمد لله ِ .. محتاجا للكلام!

يانور الدهر

وقمر الزمان

يا رمانة الأيام !!

إلبي شعري :

ليس بيني

وبينك شيء !

كل ما بيني وبينك

هذيان المجنون

وخطوات الطريد

كل ما بيني

وبينك

المدى

الأفق

الخمس مائة عام

أو تزيد !!

وبيني وبينك
حتى أكون صادقاً
سيدة تجلس في عيني
لا تمضي
الا على روحٍ من الحديد
لا تذهب الا
على قلبٍ من الطحين
لا تعودُ
الا بالقليل
تكذب به
على العصافير
بيني وبينك
ثعبانٌ يتطوى
وسمٌ يسري
بينك وبيني
أدخنته وتلوثُ
وشيطانٌ استفرغت
فيها المخالب
ورجلٌ يسألونه
لماذا أنت هنا
فيقول :
لا أدري !
وأنا أراك في الأحلام
في الأوجه

ألمسك

أقبلك

كل ليلةٍ

قبل أن أنام

الموؤودة
ماجد ساوي

"وإذا الموؤودة سئلت .. بأي ذنبٍ قتلت" ..

وأدتها !!
بطريقتك الحديثة
بخالقك .. القديم
بكل لغات الأرض .. أهجوك
وأخاصمك
وإن قلت .. أنك تحبها
كذبت .. وكذبت وكذبت
بل وأدتها

مت الآن وتركتها ..
ذات حسبٍ ، ذات نسبٍ
ذات جمال !!
على الأربعين قافلة
تخطب .. الحادين !!

ليست الخنساء !
ولست يا أبها .. صخرها
حق لها .. ان تهجوك
حق لها .. ان لا تزور قبرك !
مالذي أبقيت من مهجتك
مالذي إبقيت
من طفلتك

وأدتها .. وأدا أنيقا
لم تعتش بردا
ولا عاشت حريقا
صندوق مال لـ عشرين عاما
تنهل منه
سيدفنونك بالتراب الذي ..
كنت تحته
على عمرها !!
وقمرها وسهرها
سيكون .. من بعدك قبرها !!
أجدت .. بدقة
يا أبها وأدها

دم العيد
ماجد ساوي

دم العيد .. من لثتي يتدفق
دم طاهر
وطائر يسافر
وقلعة حلبية
أستحي أن أزورها
وهاأنذا .. أغادر

دم العيد
أهديه .. لكل غادر
وكل من نام ليله هانئا
خاليات من الدمع
كل المحاجر

دم العيد
من المشرق .. إلى المغرب
يتصبب في المدارس
التي ندخلها ناجحين
دون أن نذاكر

دم العيد
أهديه للضحايا التي
لم تنعها القنوات التي
إحتفلت .. بكل كافر
دم العيد أهديه
لكل خاسر

أخذوا .. الأوطان !!
ولم يتركوا شارعاً
إلا ملئوه .. بالأوثان
ووجهي إستفهام ..
وحيرة
هل هو إنكسار عظيم
أخذ بالمشارق والمغارب
فقال كل قاتل
إياك والعمر
أي عمر .. تفتريه

إعتزلتهم قرونا
ولم يعنزلوني
أثق العصر الحديث
مجرميه
هل هذه ياصاحبي

فترة التيه؟
أم أن العاصفة أشد عصفاً
وأنا الذي لا يدري
أين ما يحذره
لكي لا يأتيه؟

ناقد النساء

ماجد ساوي

الشّعْرُ لا يخسر

وقد .. يفوز أخرق

بدور البُطولة

لكن من

يبلل الأيسر

و لمن حليب.....

أيتها الخجولة

شفاه قصيدتي يابسة

وأنا الذي وضعت

في رحمك جنين .. الرَّجْولة

إرويني

وأتركي الثرثار الفارغ

يقرع .. طُبو له

- المهشم ٣
- هل من مزيد..... ٦
- ليس للناس ذنوب..... ٩
- فريضة الخروج..... ١١
- آسف..... ١٤
- وداع..... ١٦
- رسالة..... ١٨
- ثرثرة..... ١٩
- تعبتُ..... ٢١
- الموؤودة..... ٢٤
- دم العيد..... ٢٦
- ناقد النساء..... ٢٩

الزاوية – ماجد ساوي

alzaweyah.atwebpages.com

المملكة العربية السعودية
٩٢٣٨- ابو فراس الحمداني
الصالحية - عرعر
٤١٨٢-٧٢٢٤١

alzaweyah@gmail.com